مختار الصحاح

[جرى] ج ر ى : جَرَى الماء وغيره من باب رمى و جَرَياناً أيضا وما أشد جِرْيَةَ هذا الماء بالكسر وقوله تعالى { باسم ا مجراها ومرساها } هما مصدران من أجْرَيْتُ السفينة وأرسيت و مَجْراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست و الجِرَايةُ الجاري من الوظائف و الجَرْوُ بكسر الجيم وضمها ولد الكلب والسباع والجمع أجْرٍ و جِرَاءُ وجمع الجراء أجْرِيَةٌ و الجِرْوُ و الجِرْوةُ الصغير من القثاء وفي الحديث { أُتي النبي A بأجر زغب } وكلبة مُجْرٍ و مُجْرِيةٌ معها جِرَاؤُها و جَارِيةٌ بينة و الجَرَايةِ بالفتح و الجَرَاءِ و الجِراءِ بالفتح والكسر و الجاريةُ أيضا الشمس والجارية السفينة و جَارَاهُ مُجَاراةً وجِرَاءً جرى معه و جَارَاهُ في الحديث و تَجَارَوْا فيه و الجَرِيّ ُ الوكيل والرسول وقد جَرّ َى جَرِياً و اسْتَجْرَى أيضا أي وكّل وكيلا وأرسل رسولا وفي الحديث { قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان } قلت قال الأزهري قدم على النبي بقولكم قولوا فقال الغراء الجفنة وأنت سيدنا وأنت والدنا أنت فقالوا عامر بني رهط E الحديث أي تكلموا بما يحضركم ولا تتنطعوا ولا تتنطقوا كأنما تنطقون عن لسان الشيطان والعرب تدعو السيد المطعام جفنة لملابسته لها والغراء التي فيها وضح السنام وسمي الوكيل جَرِياً لأنه يجري مجرى موكله وقولهم فعلت ذاك من جَرَاكَ ومن جَرَائِكَ أي من أجلك لغة في جَرّاك بالتشديد ولا تقل مجراك